Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان يهاجم شوقي لانه على خصومة أو خلاف مع سعد زغلـــول ... وبقي العقاد مصرا على موقفه بداعي شعاره الذي يقول انه لا يغير من آرائه »[45] . وهذا الدافع السياسي يدلنا على ان الخلاف السياسي ـ في مثل تلك الحالة ـ يمكن ان يتخذ من الادب والشعر واجهة له ، لا لان هذا الخلاف يقودهما الى موقفين متغايرين في فهم الشعر ، وانما لانه يورث ـ لدى صبغى الافق ـ عداوة لا يمكنها أن ترى حسنة في الشخص الذي ننصب عليه .

أما الموقف الآخر ، فهو موقف نمليه نظرية سياسية متكاملة ، أو شبه متكاملة في نظرتها الى جوانب الحياة ومنها الثقافة ، والادب والشعر ، ويمكننا ان نضرب على ذلك مثلا بموقف مجلة الثقافة الجديدة العراقية من « البيان الشعري » ونعتهـــا إيّاه بكونـــه « تيـــارا مغرقا في الرجعيـــه والتفســخ الفكري »[46] . فهي حين تهاجم البيان ، انما تنطلق من اعتناقها الواقعيـــه الاشتراكية مدرسة في الادب ، لان اعتناق البيان نظرية في الخلق الادبي تقوم على الهلوسة ، ومحاولته تفريغ الالتزام في الادب من معناه[47] ، بعنيان عزوفا عن كل النظريات القائمة في الشعر ، ويعنيان أيضا ان المدارس ـ ومنهـــا الواقعية الاشتراكية ـ لم تعد صالحة ، والا فما ضرورة البحث عن بديل لها من خلال البيان ؟

ولعل مثل هذا الصراع الذي هو في الاساس صراع فكري اتخـذ من

---

(45) أضواء على الادب العربي المعاصر : 148 .

(46) الثقافة الجديدة ، ع4 (تموز 1969) ، حول بيان مجله (الشعر 69) ايضاً : 175 ، وينظر في المصدر نفسه ، نقد البيان الشعري ، عبدالكريم الكاصد : 177 ، وقوله : « في مناقشتنا هذه سنحاول جاهدين ان نتحرك ضمن البيان الشعري .. لكن هذا لا يعني اننا لن نقابل احكامه الخاصة بأحكامنا نحن .. » لكن الكاتب يؤكد لئلا يثير الاخرين بانه يريد ان يصل من خـــلال الحوار الى ما هو ارقى من احكام البيان واحكامه ، بيد انه لم يحد في مناقشته عما يؤمن به الواقعيون الاشتراكيون .

(47) ينظر ، البيان الشعرى ، الشعر 69 ، ع1 ، س1 (مايس 1969) : 12 – 13 .